نشير الى بعض المواقف السياسية المعتدلة التي وقفها الشيخ فولبرايت ، وهاتفيلد وآخرون ، وبالرغم من ان التيار الجارف هو ذلك الذي يؤيد اسرائيل مطلقا ، الا ان هذا الدعم أصابه بعض الخدش الذي لن يؤثر في السياسة المعادية للاستعمار الاميركي . **ثانيا** نجح الاعلام الفلسطيني خاصة في تعبئته للقوى العربية الدفينة في المجتمع الاميركي والتي نشطت بعد عام ١٩٦٧ لتدعم الثورة الفلسطينية ولتوضح حقيقة الصراع في المنطقة . **ثالثا** تمكن الاعلام من ايجاد وايصال الكتب والنشرات والاستفادة من وسائل الاعلام الاميركي الاخرى لفك الحصار الحديدي الامبريالي — الصهيوني عن القضية الفلسطينية ومطالب الشعب الفلسطيني . **رابعا** أصبح واضحا الآن وبعد مرور هذه السنوات على الكفاح المسلح الفلسطيني ، ان القضية الاساسية في المنطقة هي قضية الصراع الفلسطيني — الصهيوني ، ولم يعد أحد يتحدث عن الفلسطينيين كشعب لاجىء لا بد من توطينه في بلدان أخرى ، وبآن واحد أصبح الادراك واضحا بأن النزاع العربي — الاسرائيلي ان هو الا نزاع ثانوي نتج عن الصراع الاساسي الفلسطيني — الصهيوني . **خامسا** أصبحت مطالب الشعب الفلسطيني السياسية مقبولة في أوساط أميركية عديدة ، ولهذا نجد اليوم فئات أميركية تؤيد الاتجاه المنادي بضرورة تكوين دولة فلسطينية مستقلة في جزء من الاراضي الفلسطينية . **سادسا**، أظهر الاعلام الفلسطيني — العربي بمعاونة أنصاره الاميركيين حقيقةاسرائيل العنصرية ، التوسعية ، التعسفية . **سابعا**، أظهر الاعلام الفلسطيني ان الشعب الفلسطيني رغم تشتته يتمثل سياسيا في منظمة التحرير الفلسطينية .

على اننا يجب ان نؤكد في نهاية هذا المقال بأن هذه الانجازات رغم ضخامتها واهميتها لن تؤثر في الاتجاهات السياسية للحكومة الاميركية التي تتحكم بها قوى وامكانيات اخرى لا علاقة لها بالاعلام ، وان هذه ستتغير بعد ضربات اليمة للمصالح الاميركية في المنطقة العربية توجهها القوى الثورية التقدمية ، والى ان يحدث ذلك ، لا بد للاعلام أن يستمر في تأدية مهماته الاساسية لكسب أنصار من الفئات الشعبية الاميركية التي يستغلها النظام الاميركي الحاكم والذي يستفيد من وجود اسرائيل والصهيونية بآن واحد .